آراء الاعضاء[1]

كتب الينا العلامة الدكتور يعقوب صروف احد منشئي المقتطف الاغر في القاهرة ومن اعضاء مجمعنا يقول :

... الا انني غير راضٍ عن اهتمام بعض الاعضاء بالترجمة حيث لا موجب لها . اي ترجمة بعض الاسماء الافرنجية التي لا مرادف لها عندنا . بالله ما فائدة اللغة من ترك كلة فرنجية شاعت بيننا والتفتيش عن كلة قديمة حوشية يحتمل ان لا يؤدي معناها معنى اللفظة الافرنجية ولو بعد المط .

ثم هل في الامكان ان نترجم او نجد مرادفات لكل الكلمات الجديدة . عددت بالامس الكلمات الطبية في قاموس طبي اتاني حديثاً فوجدتها نحو ٤٢ الف كلة ونحو اربعة اخماسها جديد لا مرادف له في العربية فهل في طاقة صديقنا الاستاذ عيسى اسكندر معلوف او غيره ان يجد ما يترجم به عشرها في عشر سنوات . لقد حاولت الترجمة منذ خمسين سنة الى الآن ووجدت اخيراً ان لابد لي من ان اعرب دفتيريا وتيفوئيد وتيفوس وبلهارسيا كما اكتب كلة سل وصداع وبرقان .

لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيها

والاحسن ان ندع الترجمة والتعريب في كل علم الى الذين يعلمونه ويعملون به . واللغة لا تقوم بما فيها من الاسماء بل بما فيها من الحروف والتصاريف فالتركية بقيت تركية مع ان نصف الاسماء والافعال فيها عربي اه .

وجاءنا من الاستاذ الامير شكيب ارسلان احد اعضاء مجمعنا العلمي في برلين

... ولو كنت بين اظهركم لاقترحت ان يجعل عند قبول رصيف جديد حفلة يلقي فيها احد اعضاء المجمع خطاباً ينوه فيه بعمل المنتخب وما سبق له من اثر في عالم العلم والادب ويجاوب هو بما يناسب المقام كما هو الشأن في اكاديميات المغرب ولكن الغياب لا يمنع من وضع الاقتراح موضع المذاكرة والسير على هذه الطريقة في الانتخابات الآتية فلكم في النظر في ذلك واعتماده او عدمه الرأي العالي الموفق ان شاء الله اه .

---

(١) لنا في هذه الآراء كلة ستأتي في جزء آخر